

2022

## مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها (المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها) دراسة تحليلية

د. هدى عبد الرزاق هوبي  
معهد معلمات البياح

د. سحر سعيد صالح  
معهد معلمات البياح

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

 Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

صالح, د. سحر سعيد (2022) "مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها and هوبي, د. هدى عبد الرزاق (المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها) دراسة تحليلية," *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 8: Iss. 1, Article 13.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol8/iss1/13>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

مشكلات تعلم اللغة العربية  
بالمرحلة الثانوية كما يراها  
المتعلمون نحو تعلم اللغة ذاتها  
(دراسة تحليلية)

د.هدى عبد الرزاق هوبي/ معهد معلمات  
البياع  
د.سحر سعيد صالح / معهد معلمات البياع

## م

**مشكلة البحث :-** تحددت مشكلات البحث الحالي فيما يلي هناك مشكلات عدة و متنوعة تواجه المتعلمين بالمرحلة الثانوية عند تعلمهم اللغة العربية ; و ان هذه المشكلات قد تكون لها اثار سلبية نحو تعلمهم اللغة ذاتها و للتصدي لهذه المشكلة و علاجها يتطلب الاجابة عن السؤال الاتي :

ما المشكلات التي تواجه المتعلمين في المرحلة الثانوية عند تعلمهم اللغة العربية ؟

### ● أهمية البحث و الحاجة إليه :-

إن التعلم هو الطريق الوحيد إلى الرقي و التحضر و مسايرة التطور المتلاحق في شتى مجالات الحياة و بخاصة في ظل مفهوم العولمة التي تفضي إلى حتمية التعامل اليقظ مع الواقع العالمي بكل مفرداته هذا من ناحية; و من ناحية أخرى فان التعليم يعد الأسلوب الوحيد أيضا الذي يمكن الأمم المختلفة من إعداد شعوبها إعدادا علميا سليما يؤهلهم للتعامل اليقظ بفكر علمي و تفكير منطقي مع كل ما تأتي به العولمة من مؤثرات سواء أكانت ايجابية أو سلبية و على هذا فان التعلم يحتاج إلى كل عمل يرقى به و يحقق أهدافه و هذا لن يتم إلا إذا تمكن المعنيون به من القضاء على أية مشكلات تعترض مسيرته وفق أسلوب علمي .

و إذا كانت نهاية القرن الحالي تشهد تحولات هائلة في أنماط الحياة الإنسانية و بخاصة في إطار العولمة التي تفضي إلى انعدام الحواجز و الحدود فان التمسك باللغة العربية و الهوية الثقافية يصبح أمراً جوهريا و المستحيل إن يتحقق ذلك إلا عن طريق تعلم اللغة القومية .... أية لغة و تعلمها .و الأمر في شأن العربية [ لغة القرآن الكريم ] فرض عين يأثم كل من لا ينهض بها (طعيمة ،ص86) و ذلك لأنها الرابط المقدس الذي ربط الشعوب التي رضيت بالله تعالى ربا و بالإسلام الحنيف دينا و عقيدة سيدنا محمد رسولا و بالقران الكريم شرعة و منهاجا و هذا بالإضافة إلى إن العربية و سيلة الاتصال و التفاهم و التعلم و التعليم ; لذا فان البحث في مجالاتها واسعة ; و تحليل ظواهرها; و مناقشة مشكلاتها ووسائل الحفاظ عليها و تطويرها لمواكبة التطور .

في الحياة و تعقدها يجب ان يكون الشغل الشاغل لكل المتخصصين والمهتمين بها (الحاج، ص257)حتى تضل اللغة العربية احدى اللغات الكبرى المرشحة للاستمرار والمكانة في عالم القرن الحادي والعشرين الى جانب عدد محدود جدا من اللغات (حجازي،ص5) وبذلك يمكنها

نتائج الكثير من البحوث والدراسات موضحة التي اجريت مجالها تؤكد على ضعف المتعلمين فيها بمختلف مراحل التعليم , وان هذا الخبر دليل على ان ثمة مشكلات تعترض عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها , هذه المشكلات تعزى الى مصادر متباينة , فمنها مايتعلق بالمعلم او المتعلم , ومنها ما يخص المدرسة كنظام او عملية التقويم (الامتحانات) المتبعة , ومنها ما يتعلق بالاسرة او وسائل الاعلام , ومنها ما يتعلق بطرائق التعليم المستعملة وكذلك الوسائل التعليمية , كما ان كتب اللغة العربية يقصصها الاخراج الفني الذي يتناسب مع اهمية تعليمها وتعلمها , هذا بالاضافة الى ان محتوى اللغة العربية الذي يقدم للمتعلمين لا يختار على اسس نفسية سليمة وبالتالي لاتراعى فيها حاجات المتعلمين الى اللغة العربية التي يستخدمونها استخداما فعليا في حياتهم اليومية.

وبالقياس على أهمية اللغة العربية وتعلمها فإن مجال المشكلات التي تعترضه من المجالات الهامة إلا أنه لم يجد العناية الكافية من قبل الباحثين , فعدد الدراسات التي تناولته قليل وغير كافٍ وتناولته بطرق غير مباشرة , لذا فإن البحث الحالي يعد إضافة لهذا المجال , إذ أنه يكشف عن المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلمهم اللغة العربية أم لا , وقد يفيد في التوصل إلى حل فاعل لهذه المشكلات وهذا الحل يحتاج إلى وضع خطة شاملة تتعاون المؤسسات المختلفة المعنية بذلك على تنفيذها , ربما احتاج الأمر إلى بعض الوقت ولكن لا بأس فسوف نصل في نهاية الأمر إلى النهوض بالعربية لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وبالتالي طالب الجامعة (عفيفي, ص75) ومن هذا تدل أهمية البحث الحالي :-

- 1- بأنه انموذجا لكيفية اعداد اختيار استبانة للتعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية نحو تعلم اللغة العربية
- 2- تفيد لجان تأليف الكتب في وزارة التربية عند وضع مفردات اللغة العربية للمرحلة الثانوية .
- 3- كما يفتح المجال امام دراسات وبحوث مستقبلية في مجال مشكلات تعلم العربية بالمراحل التعليمية الأخرى أو مجال المواد الدراسية الأخرى.
- 4- تفيد المعلمين في تدريس اللغة العربية بعد معالجة مشكلات التعلم.

◆ هدف البحث:- يرمي البحث الحالي إلى تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون نحو تعلمهم اللغة العربية.

◆ حدود البحث:- سار البحث الحالي في الحدود الآتية:-

- 1 – تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية فقط
- 2 – عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي في محافظة بغداد الكرخ 2 للعام الدراسي 2007 – 2008م.
- 3 – مقرر محتوى اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي.

تحديد مصطلحات البحث :-

- مشكلة التعلم

(1) عرفها BORG 1997:-

مفهوم يستخدم لكل ما يعوق المتعلم عن التعلم.

(2) وعرفها ماريلين MARILYNE 2001:-

أنها كل ما يسبب من صعوبات في تعلم اللغة العربية. ويعرفها البحث الحالي:- كل عقبة تواجه المتعلمين بالمرحلة الثانوية عند تعلمهم اللغة العربية وتؤثر تأثيرا سلبا لا يرقى إلى مستوى التمكن.

- اللغة

هي وسيلة التفاهم ، ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات. وهي أداة التفكير والحس والشعور، فهي الرابط التاريخي الذي يشد أبناءها إليها .

قد اثّرت مشكلات التعلم سواء اكان ذلك في مجال التعلم بصفة عامة او في مجال تعلم اللغة العربية , ومن هذه الدراسات:-

(التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية كما يراها المتعلمون).

1 - احتواء المنهج على موضوعات قليلة الاستعمال أو لم تستعمل  
بالمرة.

3 - دلت هذه المشكلات على ضعف المتعلمين في اللغة العربية وتعدد أخطائهم في استخدامها.

(اثر فعالية برنامج في القواعد النحوية وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام).

2- عدم التكيف مع معلم اللغة العربية وبعض الجوانب المعرفية التي تتعلق باللغة العربية بصفة عامة والنحو بصفة خاصة.

(اعداد برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية). وتوصلت الدراسة الى عدد من نتائج منها:-

رابعاً – دراسة الكندري 2001:-

(مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة اجنبية لدى المتعلمين الاجانب بدولة السعودية).

اثبتت الدراسة ان مشكلات تعلم اللغة كلغة اجنبية مختلفة فمنها ما يخص اللغة العربية ذاتها وهذه المشكلات متنوعة فيما بينها فمنها مايتعلق بالاستماع والتحدث والكتابة , والنحو , ومن مشكلات تتعلق بالمعلم

والعملية التدريسية , ومشكلات تتعلق بالمتعلمين انفسهم وحياتهم بعيدا عن بلادهم.

#### خامساً – دراسة رجب ولافي 2002:-

(تحديد الاسباب التي تؤدي الى صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الاول اعدادي).

هدفت الى تحديد الاسباب التي تؤدي الى هذه الصعوبات في تعلم النحو وابرز نتائج هذه الدراسة:

ان الاسباب التي تؤدي الى صعوبات في تعلم النحو لدى افراد العينة تعلقت بالمعلم ومنها مايخص محتوى كتب النحو كما منها مايعلق بطرق التدريس المستخدمة. وكذلك اساليب التقويم المتبعة وارجحت الدراسة صعوبات تعلم النحو الى المناهج الدراسية غير المناسبة والى المعلم والمتعلم .

#### سادساً – محمد 2003:

(مشكلات اللغة العربية والمعاصرة تعليمًا وتعلمًا).

استهدفت الى التعرف على بعض مشكلات اللغة العربية المعاصرة تعليمًا وتعلمًا. واثبتت النتائج

اولاً: ان اهم مشكلات اللغة العربية المعاصرة تمثلت في مشكلتين رئيسيتين وهما :

المشكلة الاولى/ عدم استخدام الفصحى لدى المتخصصين في العربية وكذلك المثقفين وعامة الناس

المشكلة الثانية/ فهي ان اللغة الفصحى في كتابات المعاصرين تعاني من غلبة ظواهر المجاز على اساليبها , هاتان المشكلتان تسببتا في المشكلات الاخرى التي المت بعلميتي تعليم العربية وتعلمها , كما انها جعلتا من العربية المعاصرة لغة غريبة بين ابنائها ولغة وعاجزة عن مسايرة التطورات الحضارية التي جددت على الحياة العربية.

ثانياً : اوعزت هذه الدراسة مشكلات اللغة العربية الى سببين رئيسيين :-

1- ان القائمين على تدريسها في الدراسات التعليمية لا يحسنون اختيار

النصوص الملائمة لروح العصر وطبيعة الحياة , ويكثر على العكس من النصوص التي لا تكون كذلك.

2- ان التعلق بمعيارية لغوية معينة وتصحيح اساليبها وبنيتها على لغة العصور القديمة حمل اللغويين على فصل النحو والصرف عند تدريسها من النصوص الادبية واعتبارها علمين مستقلين.

#### سابعاً – دراسة ماريلين 2001 MARILYNE

استهدفت تشخيص مشكلات التعلم لدى المتعلمين بالمرحلة

الابتدائية بأقليمي جيفرسن وتكساس بأمريكا . واسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود مشكلات في تعلم القراءة بصفة خاصة وقراءة المواد الدراسية الاخرى بصفة عامة.

هدفت الى تحديد مشكلات تعلم الكتابة وعلاقتها بتعلم القراءة لدى عينة من المتعلمين بالمرحلة الابتدائية , وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها ان كثرة المهارات يمثل مشكلة رئيسية في تعلمها , وان هناك علاقة ارتباطية بين مشكلات تعلم الكتابة والقراءة واعزت الدراسة مشكلات تعلم الكتابة الى مشكلات تعلم القراءة.

1 - تحليل صعوبات التعلم الشائعة في المواد الدراسية ومنها دراسة ماريلين.

2 - ماتكفل بتعرف اسباب صعوبات اللغة ومنها دراسة (ستيفنس) ودراسة (عبد النبي) ودراسة (سعيد لافي).

3 - تخطي عمليتي التعرف على الاسباب التي تؤدي الى الصعوبات وتحديدها الى تصميم برامج لعلاج صعوبات تعلم اللغة ومنها دراسة ابراهيم.

4 - تعتمد التعرف على مشكلات اللغة العربية ومنها دراسة (الكندري) ودراسة (محمد).

## 1 - اختيار عينة البحث:-

اختيرت عينة البحث من المدارس الثانوية لقاطع المأمون التعليمية لمحافظة بغداد / مديرية تربية الكرخ/ 2 (الجدول رقم 1) ومن مدارس البنات حصراً

الجدول رقم (1) يوضح المدارس الثانوية التابعة لقطاع المأمون التعليمية (للتعليم الثانوي) في مديرية تربية الكرخ/2.

617



اسم المدرسة	الموقع
ثانوية كنانة للبنات	حي اجنادين محلة 863 / زقاق 87
ثانوية ذات العيون للبنات	حي البويب محلة 835 / زقاق 49
ثانوية رفيعة للبنات	حي اجنادين محلة 839 / زقاق 96
ثانوية زبيدة للبنات	حي اجنادين محلة 847 / زقاق 60
ثانوية السجي للبنات	حي الرسالة محلة 851 / زقاق 72
ثانوية البياع للبنات	حي البياع محلة 817 / زقاق 32
ثانوية اسماء للبنات	حي السيدية محلة 821 / زقاق 72
ثانوية المستقبل للبنات	حي السيدية محلة 821 / زقاق 34
ثانوية تبوك للبنات	حي السيدية محلة 823 / زقاق 91
ثانوية اغادير للبنات	حي السيدية محلة 827 / زقاق 20
ثانوية ولادة بنت المستكفي للبنات	حي العامل محلة 801 / زقاق 15
ثانوية المودة للبنات	حي العامل محلة 803 / زقاق 35
ثانوية هالة بنت خويلد	حي العامل محلة 809 / زقاق 67
ثانوية مريم العذراء	حي الخورنق محلة 840 / زقاق 56
ثانوية العقيدة	حي الخورنق محلة 842 / زقاق 56
ثانوية فاطمة الزهراء	حي الخورنق محلة 846 / زقاق 20
ثانوية ذات النطاقين	حي الحضر محلة 860 / زقاق 52
ثانوية عشتار	هور رجب
ثانوية النهضة	حي الاثوريين محلة 808 / زقاق 10
ثانوية الجمهورية	حي الجزائر محلة 820 / زقاق 82
ثانوية البتول	حي الحضر محلة 832 / زقاق 44
ثانوية المعرفة	قرية المكاسب
ثانوية الشفق	حي العامل محلة 811 / زقاق 72

ولما كان من الصعب اختيار المدارس عشوائياً من بين المدارس الثانوية في تربية الكرخ الثانية , فقد وقع الاختيار على خمس مدارس للبنات وهي موضحة في الجدول (2)

الجدول (2) يوضح

المدارس الخمس من ثانويات البنات والتي تم اختيارها عينة البحث.

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	الموقع
---	-------------	--------------	--------

1	ثانوية شط العرب للبنات	78	حي الجهاد / محلة 887 زقاق 36
2	ثانوية المنهل للبنات	70	حي السلام / مقابل مركز الشرطة محلة 877
3	ثانوية وهران للبنات	40	حي السلام / الضباط محلة 877
4	ث الزيتونة للبنات	67	حي الجهاد / محلة 887 زقاق 34
5	ث زرقاء اليمامة	45	حي الفرات / محلة 893 زقاق 11
المجموع		300	

- وبعد ان تم اختيار العينة , ولضمان صحة اجابات افراد العينة على اداة البحث (الاستبانة) ارتأت الباحثتان القيام ب:-
  - قضاء حصة دراسية في كل فصل من فصول العينة قبل تطبيق الاستبانة على الطالبات تم في هذه الحصة شرح الهدف الحقيقي من تطبيق هذه الاداة وان هذه الاداة ليس لها صلة بالدراسة الفصلية.
  - الاشراف بنفسها على تطبيق الاداة دون مساعدة احد من مدرسات مدرسة العينة , وذلك لضمان السرية على درجات افراد العينة.
- ولايمثل تطبيق هذه الاداة ارقاعاً لافراد العينة بعد ماسبق توضيحه , طبقت اداة البحث على افراد العينة , ثم قامت الباحثتان بتصحيح الاستبانة ورصد الدرجات الخام للطالبات ثم التوصل الى عدد الطالبات اللواتي حصلن على نسبة مئوية من 85% فاكثر فيعتبر انهن يعانين من مشكلات في تعلم اللغة العربية اذ ان عدد الطالبات اللواتي لديهن مشكلات تعلم في مقرر اللغة العربية (225) طالبة من المجموع الكلي للعينة (300) وهي نسبة مئوية 76% وهؤلاء الطالبات لم يحصلن على نسبة 85% من الدرجة الكلية للاستبانة.
- 2- اعداد اداة البحث:-**
- لتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبانة (اداة البحث) للتعرف على مشكلات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وقد مرت الاستبانة بالخطوات التالية:-
- 1 - تحديد هدف الاستبانة: هدفت الاستبانة الى التعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون.
  - 2 - تحديد مصادر اعداد محتوى الاستبانة: ومن هذه الخطوة تم تحديد المصادر التي اعتمد عليها البحث الحالي في اعداد محتوى الاستبانة وتمثلت في المصادر وهي:-
- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة في مجال هذا البحث.
  - الاستبانات المتعلقة بتحديد مشكلات تعلم بصفة عامة ومشكلات تعلم اللغة العربية بصفة خاصة.
  - الادبيات والمراجع المتعلقة بمجال البحث الحالي.

3 - تحديد مستوى الاستبانة: في ضوء المعلومات والبيانات التي توصل إليها البحث الحالي ومن خلال المصادر السابقة تم تحديد مستوى الاستبانة والذي يتمثل في المحاور الآتية:-

1 - المحور الاول: مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية المقرر على الثالث المتوسط.

2 - المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالمدرسة ونظام الدراسة فيها.

3 - المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالمعلم نفسه.

4 - المحور الرابع: مشكلات تتعلق بطرائق التدريس.

5 - المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية.

6 - المحور السادس: مشكلات تتعلق بالتقويم.

7 - المحور السابع: مشكلات تتعلق بالمتعلم نفسه.

8 - المحور الثامن: مشكلات تتعلق بوسائل الاعلام.

هذا وقد روعي في اعداد الاستبانة ان تكون بنودها متنوعة ومغطية لجوانب المحور المدرجة تحته وان تكون (اي بنود الاستبانة) سليمة من حيث الصياغة اللغوية وواضحة في معناها , وان تكون مستويات الاستبانة بطريقة (ليكرت) حيث تمثلت مستويات الاستبانة (موافق , غير متأكد , غير موافق).

وفي ضوء ماتقدم امكن التوصل الى الصورة المبدئية للاستبانة:-

4 - حساب صدق الاستبانة:- عرضت الاسبانة في صورتها المبجئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وتعلم اللغة العربية وطلب ابداء الرأي في:

- مدى تمثيل المحاور الرئيسية لمشكلات تعلم العربية.
- مدى تمثيل البنود الفرعية للمحاور المدرجة تحتها.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة , وايضاً مدى وضوح هذه البنود.

- مدى مناسبة مستويات الاستجابة لبنود الاستبانة.

وقد تم تحديد نسبة اتفاق 85% كمعيار لقبول اي بند من بنود الاستبانة , حيث وجد ان هذه النسبة عالية وتكفي للدلالة على اهمية اي بند من بنود الاستبانة في حين انه تم استبعاد اي بند لم يصل الى نسبة اتفاق 85% فأكثر.

وفي ضوء اراء المحكمين <sup>1</sup> تم تعديل الصورة المبدئية للاستبانة بما يتفق مع اراءهم سواء بالحذف او التعديل وبأتمام هذه الخطوة امكن التوصل الى الصورة النهائية للاستبانة التي جاءت مشتملة على (50) بنداً وبهذا اصبحت الاستبانة تتصف بالصدق الظاهري.

اما الصدق الداخلي للاستبانة فقد تم حسابه عن طريق معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة ومجموع بنودها , وبأستخدام هذه الطريقة ثبت ان

### الجدول (3)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي لها.

محاور الاستنباط	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	0.88	0.90	0.85	0.83	0.88	0.83	0.81	0.84	0.86	0.85

اسماء الخبراء والمختصين الذين تم الاستعانة بهم

- 1- د. حيدر خزل / طرائق تدريس عامة ، الجامعة المستنصرية (الكلية الاساسية )
- 2- د. قصي محمد لطيف السامرائي / طرائق تدريس المناهج العامة ، جامعة صلاح الدين ( كلية التربية)
- 3- د. عبد الوهاب محمد / طرائق تدريس – الجامعة العراقية
- 4- استاذ عادل حسن زامل / طرائق تدريس – معهد اعداد معلمات البيع
- 4- حساب ثبات الاستبانة:-

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من بين طالبات الصف الرابع الاعدادي بلغ عددهم (32) طالبة , ثم اعيد تطبيق الاستبانة على افراد العينة ذاتها بعد فترة زمنية قدرها شهر , وقد حسب ثبات الاستبانة بأستخدام معادلة (بيرسون) والجدول التالي يبين معامل الارتباط بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لافراد العينة في الاستبانة.

جدول (4) معاملات ارتباط بین

درجات التطبيقين القبلي والبعدي لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية

محاور الاستبانة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الدرجة الكلية
معامل	0.88	0.90	0.85	0.83	0.88	0.83	0.83	0.81	0.84	0.86

وبالنظر الى البيانات التي على الجدول السابق نلاحظ ان معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية معاملات مرتفعة , وهذا جعلنا نثق في درجة ثبات الاستبانة ومن ثم يمكن القول بأن الاستبانة لها درجة مرتفعة من الموثوقية وصالحة للتطبيق.

5 - طرق تقدير درجات الاستبانة: تم تخصيص:-

- ثلاث درجات للعبارة التي كان اختيار الاستجابة موافق.

- درجتين للعبارة التي كان اختيار الاستجابة غير متأكد.

- درجة واحدة للعبارة التي كان اختيار الاستجابة غير موافق.

والجدير بالذكر ان هذه الدرجات اعتبارية , وذلك لتيسير اجراء المعالجات الاحصائية وتدل الدرجة المرتفعة على وجود مشكلات تعلم اللغة العربية بدرجة كبيرة اما المنخفضة فتدل على وجود مشكلات بدرجة منخفضة.

الوسائل الاحصائية:- استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الاحصائية الاتية:-

1 - مربع كاي ( $\chi^2$ ):-

$$\chi^2 = \frac{(L + Q) \cdot 2}{Q}$$

اذ تمثل : ل : التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع

(العاني، 1982، ص139)

2 - المتوسط الحسابي :-

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

3 - معادلة الحساب الوزني :- استخدام النسبة المئوية لحساب التكرارات.

4 - معامل ارتباط بيرسون:-

$$r = \frac{N \cdot \sum (X \cdot Y) - (\sum X) (\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2] [N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

$$r = \frac{[N \sum (X \cdot Y) - (\sum X) (\sum Y)]}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2] [N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

اذ تمثل :-

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

ص: قيم المتغير الثاني (البياتي، 1977، ص71)

♦ عرض نتائج البحث وتفسيرها :

جدول (5) قيمة كا2 لمفردات

استبانة تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون ودلالاتها الاحصائية (ن - 225 )

## العدد الثامن

									عن الاحتياج اللغوي للمتعلمين.	
السادس	2.83	302.64	5.3	12	6.7	15	88	198	تضمن محتوى كتب اللغة العربية لاسئلة غير جيدة	3
الثالث	2.89	359.15	3.1	7	4	9	92.9	209	عدم التكامل بين فروع اللغة العربية (نحو ، ادب ، بلاغة ، نصوص ، قراءة)	4
الاول	2.93	381.12	1.3	3	4	9	94.7	231	احتياج محتوى كتب اللغة العربية الى توضيح بالرسوم والصور.	5
الرابع	2.88	338.67	2.20	5	6.7	15	91.1	205	تقليدية عرض محتوى كتب اللغة العربية	6
الخامس	2.87	338.00	4.40	10	4.40	10	91.1	205	تقليدية الاخراج الفني لكتب اللغة العربية	7
الثاني	95.75		النسبة المئوية			20.11			المتوسط الحسابي لدرجات المحور الاول	
الرابع	2.86	313.63	2.7	6	8.4	19	88.9	200	المحور الثاني:-	

1	مشكلات تتعلق بالمدرسة ونظام الدراسة فيها. ارتفاع كثافة الطلاب بالفصول الدراسية.									
2	عدم تخصيص حصص اضافية للقراءة الحرة	200	88.9	13	5.8	12	5.3	312.51	2.83	الخامس
3	اهمال النشاط اللغوي داخل المدرسة	221	98.2	5	2.20	-	-	424.55	2.99	الاول
4	عدم الاهتمام بحصص اللغة العربية	192	85.3	25	11.1	8	3.6	275.71	2.82	السادس
5	عدم الاهتمام بالمتفوقين في اللغة العربية	208	92.4	13	5.8	4	1.8	354.32	2.91	الثاني
6	عدم السماح باستخدام المكتبة والاستعارة منها.	203	90.2	17	7.5	5	2.20	328.64	2.88	الثالث
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الثاني		17.29		النسبة المئوية			96.1		الثالث	



المحور الثالث:- مشكلات تتعلق بالمعلم: انخفاض مستوى الاداء لديه	1	209	92.9	7	3.1	9	4	359.15	2.89	الثالث
عدم اهتمام بالشرح الكافي في الحصة	2	221	98.2	2	0.9	2	0.9	426.32	2.97	الاول
عدم اقتناعه بالتدريس كمهله له.	3	193	58.8	16	7.1	16	7.1	278.35	2.79	الرابع
استعماله لطرائق التدريس التقليدية.	4	217	96.4	5	2.20	3	1.3	403.31	2.95	الثاني

تابع جدول (5) قيمة كا2 لمفردات استبانة تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون ودلالاتها الاحصائية (ن - 225 )

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								قيمة كا <sup>2</sup>	المتوسط	النسبة المئوية
	موافق		غير متأكد		غير موافق						
	ت	%	ت	%	ت	%					
السط الحسابي لدرجات المحور	11.6		النسبة المئوية		96.7						
المحور الرابع: مشكلات تتعلق بطرائق التدريس:-											
الاعتماد طرائق تعليم اللغة العربية على الجانب النظري	198	88	17	7.5	10	4.40	302.91	2.83			
عدم قدرة طرائق التدريس على تنمية مهارتي التفكير والاستيعاب لدى المتعلمين	221	98.2	3	1.3	1	0.44	426.35	2.98			
عدم مراعاة طرائق التدريس لما بين المتعلمين من فروق فردية	222	98.7	-	-	3	1.3	432.24	2.97			

البيانات	المتوسط	قيمة كا <sup>2</sup>	مستويات الاجابة						مضمون العبارات
			غير موافق		غير متأكد		موافق		
			%	ت	%	ت	%	ت	
البيانات	2.82	288.7	4.40	10	8.9	20	86.7	195	عدم قدرة طرائق التدريس على تحقيق ايجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعلم
البيانات	2.86	313.63	2.7	6	8.4	19	88.9	200	عدم مناسبة طرائق التدريس للمحتوى الدراسي
البيانات	95.88		النسبة المئوية			14.38			المتوسط الحسابي لدرجات المحور الرابع
									المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالوسائل والانشطة التعليمية
البيانات	2.77	273.95	8.4	19	6.2	14	85	192	عدم مناسبة الوسائل التعليمية لمحتوى اللغة العربية
البيانات	2.88	338.7	2.20	5	6.7	15	91.1	205	عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين
البيانات	2.87	338.00	4.40	10	4.40	10	91.1	205	عدم قدرة الوسائل على تحقيق ايجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعلم
البيانات	2.89	353.84	3.1	7	4.40	10	92.4	208	غياب الوسائل التعليمية القادرة على تحقيق وظيفية اللغة
البيانات	95.15		النسبة المئوية			11.42			المتوسط الحسابي لدرجات المحور الخامس.
									المحور السادس: مشكلات تتعلق بالتقويم:
البيانات	2.96	398.16	-	-	4	9	96	216	اهمال التقويم على التميز بين مستويات التحصيل لدى المتعلمين
البيانات	2.81	335.76	9.3	21	-	-	90.7	204	عدم قدرة التقويم على التمييز بين مستويات التحصيل لدى المتعلمين
البيانات	2.78	256.51	5.3	12	11.1	25	83.5	188	عدم قدرة التقويم على قياس

الترتيب	المتوسط	قيمة كا <sup>2</sup>	مستويات الاجابة						مضمون العبارات
			غير موافق		غير متأكد		موافق		
			%	ت	%	ت	%	ت	
									الاهداف المحددة سلفاً لتعلم اللغة
الترتيب	2.87	338.00	4.40	10	4.40	10	91.1	205	عدم مسايرة التقويم للاتجاهات العلمية الحديثة في تقويم تعلم اللغات الاجنبية
الترتيب	2.95	379.03	-	-	4.9	11	95.1	214	تقليدية الادوات المستخدمة في التقويم

تابع جدول (5) قيمة كا<sup>2</sup> لمفردات استبانة  
تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون  
ودلالاتها الاحصائية (ن - 225 )

التر	المتوسط	قيمة كا <sup>2</sup>	مستويات الاجابة						مضمون العبارات
			غير موافق		غير متأكد		موافق		
			%	ت	%	ت	%	ت	
الخ	2.81	°252.83	1.8	4	15.5	35	82.7	186	عدم صدق ادوات التقويم المستخدمة وثباتها
الثا	2.94	°381.31	0.9	2	4.40	10	94.7	213	عدم قدرة التقويم على تغطية الجوانب المختلفة لمحتوى كتب اللغة العربية
الاول	96.02		النسبة المئوية			20.16			نمط الحسابي لدرجات ر السادس
									المحور السابع: مشكلات تتعلق بالمتعلم
الر	2.83	°297.92	4.9	11	7.5	17	87.5	197	مساعدة معظم المتعلمين لآبائهم في العمل
الر	2.83	°312.51	5.3	12	5.8	13	88.9	200	كثرة غياب المتعلمين
السا	2.79	°308.83	8.9	20	2.7	6	88.4	199	عدم مشاركة المتعلمين في الانشطة اللغوية
الثا	2.89	°359.15	4	9	3.1	7	92.9	209	عدم ثقة المتعلمين في المعلم
الثا	2.86	°343.55	5.8	13	2.7	6	91.5	206	عدم تقدير المتعلمين لاهمية تعلمهم اللغة العربية
الاول	2.91	°364.56	2.7	6	4	9	93.3	210	تدني مستوى المتعلمين فيما

مضمون العبارات	مستويات الاجابة								قيمة كا <sup>2</sup>	المتوسط	التر
	موافق		غير متأكد		غير موافق						
	ت	%	ت	%	ت	%					
تعلموه من اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة											
المتوسط الحسابي لدرجات المحور السابع	14.2		النسبة المئوية			78.9			السا		
المحور الثامن: مشكلات تتعلق بالاسرة											
عدم ادراك الاسرة لاهمية تعلم ابنائهم للغة العربية	193	85.5	17	7.5	15	6.7	°278.51	2.79	الخ		
اهمية معظم اولياء الامور في اللغة العربية	204	91.7	17	7.5	4	1.8	°333.95	2.89	الاول		
تدني المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لدى معظم الاسر	194	86.2	27	12	4	1.8	°286.75	2.84	الر		
تشجيع الاسرة للابناء على تعلم اللغات الاجنبية على حساب اللغة العربية	200	88.9	17	7.5	8	3.5	°313.04	2.85	الثا		
عدم متابعة الابناء في المدرسة	208	92.4	8	3.5	9	4	°353.79	2.88	الثا		
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الثامن	14.26		النسبة المئوية			79.23			السا		
المحور التاسع: مشكلات تتعلق بوسائل الاعلام											
كثرة التحديات التي تواجه اللغة العربية من خلال وسائل الاعلام	211	93.8	11	4.9	3	1.3	°370.35	2.92	الثا		
عدم استخدام الفصحى في وسائل الاعلام المختلفة	197	87.6	7	3.1	21	9.3	°298.99	2.78	الخ		
كثرة بث مواد اعلامية بلغات اجنبية	201	98.3	20	8.9	4	1.8	°319.23	2.87	الر		
تقليدية البرامج التعليمية للغة العربية المقدمة من خلال وسائل الاعلام	218	96.9	7	3.1	-	-	°409.31	2.97	الاول		

التر	المتوسط	قيمة كا <sup>2</sup>	مستويات الاجابة						مضمون العبارات
			غير موافق		غير متأكد		موافق		
			%	ت	%	ت	%	ت	
الثا	2.88	328.64	2.20	5	7.5	17	90.2	2.3	اهتمام وسائل الاعلام باللغات الاجنبية على حساب اللغة العربية
السا	2064	205.15	13.8	31	8.00	18	78.2	176	عدم مسايرة وسائل الاعلام للواقعية في تعليم اللغة العربية للاتجاهات العلمية في تعليم اللغات الاجنبية
الر	94.86		النسبة المئوية			17.07			المتوسط الحسابي لدرجات المحور التاسع
	93.7		النسبة المئوية			144.5			المتوسط الحسابي العام للاستبانة

بدراسة البيانات الموضحة على الجدول السابق نلاحظ ماياتي:-  
اولاً:- بأمعان النظر في نتائج محاور الاستبانة لتحديد الوزن النسبي لاهمية مشكلات تعلم اللغة العربية داخل المحاور نلاحظ كالي:-

1 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين تكرارات استجابات افراد العينة لصالح التكرارات الاكبر التي تقع تحت الاستجابة (وافق).

2 - جميع عبارات المحاور تمثل مشكلات تعوق تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين.

3 - ارتفاع المتوسط الوزني لاهمية جميع المشكلات , حيث تراوح المتوسط الوزني بين (2.64) للعبارة رقم 6 (عدم مسايرة وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للاتجاهات العلمية في تعليم اللغات الاجنبية) في الحور التاسع , وبين (2.99) للعبارة رقم 3 (اهمال النشاط اللغوي داخل المدرسة) في المحور الثاني.

ثانياً:- بالنسبة لترتيب محاور الاستبانة من حيث الاولوية على اساس المتوسط الوزني لكل محور على حدة , تبين ان ترتيب المحاور كالآتي:-

- الترتيب الاول :- جاء فيه المحور السادس (مشكلات تتعلق بالتقويم).

- الترتيب الثاني :- وجاء فيه المحور الاول (مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية).

- ◆ تفسير النتائج (للاستبانة)

(أ) / بمحتوى كتب اللغة العربية المقررة على طالبات الصف الرابع

3 - عدم تطويره وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال اعداد الكتب والمناهج الدراسية.

### 3 - قلة الاعتمادات المادية

(د) / المشكلات التي تتعلق بطرائق التدريس:-

- 1 - الاهتمام بالجانب النظري للغة وإهمال الجانب العلمي أو التطبيقي وهو المعنى بالتعليم.
  - 2 - تقليدية الطرائق لكونها قائمة بشكل رئيسي على المعلم والمتعلم هذا لا يتناسب مع طبيعة اللغة.
- (هـ) التي تتعلق بالوسائل التعليمية:-

- 1 - الوسائل التعليمية تقليدية لا تتناسب مع محتوى الكتب الدراسية إذ أنها تستعمل من جانبي المعلم فقط ولا تسمح للمتعلم بأستعمالها.
  - 2 - الروتين الممل قد يحول دون استعمال الوسائل التعليمية المدنية ان وجدت - في عملية التعلم والتعليم.
- (و) التي تتعلق بالتقويم:-

- 1 - عدم تطوير اساليب التقويم المتبعة وتقليدية الادوات التي تستخدم فيها.
  - 2 - اهمال نتائج التقويم التي يتوصل اليها , فالإيجابي فيها لا يعزز والسلبى لا يعالج.
- (ز) التي تتعلق بالمتعلم:-

- 1 - عدم استعداد المتعلم للتعلم او كثرة المشاكل في أسرته.
  - 2 - عدم ادراك المتعلم لقيمة تعلم لغته القومية.
- (ح) التي تتعلق بالأسرة:-

- 1 - أمية الوالدين.
- 2 - قلة الدخل.
- 3 - تدنى المستوى الاجتماعي او الثقافي.
- 4 - تشجيع الأسرة للابناء على تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية .

(ط) التي تتعلق بوسائل الاعلام:-

- 1 - استعمال العامة في مختلف وسائل الاعلام (محادثة وكتابة).
  - 2 - التركيز على اللغات الأجنبية بحجة انها كفاءات مطلوبة لمسايرة التقدم الاعلامي.
  - 3 - عدم أدراك وسائل الأعلام ضرورة تعليم اللغة العربية للاجانب من خلال برامج اعدت اعدادا جيدا تركز على العربية الميسرة وثقافتها التي اوجدتها.
- لذا على المدرسة الان اكثر من اي وقت مضى ان تدرك انها لا تعلم اللغة العربية في صورة مادة دراسية فحسب بل انها تعلم على انها (وسيلة اتصال وتفاهم , لغة حضارة عريقة وتراث خالد) لغة لها من الخيرات مالم تحظ بها اية لغة سواها بل يكفيها فخراً وشرفاً ان الله (سبحانه وتعالى)

تصور مقترح لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية: في ضوء ما اسفر عنه البحث الحالي من نتائج نقترح تصورا لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية يتمثل هذا التصور فيما يلي:-

1 – فيما يتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية:-

- ## 2 – فيما يتعلق بالمدرس اللغة العربية:-

- يجب ان يعرض المعلم اثناء الخدمة لدورات تدريبية منظمة رفيعة المستوى تمكن المعلم من الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تعليم اللغات بصفة عامة ومجال اللغة العربية بصفة خاصة يضاف الى ماسبق ان يلزم معلم اللغة العربية بأستعمال الفصحى على ان تخصص لهذا الامر درجات محددة في الدرجة الكلية لتقويم المعلم.
- 3 – فيما يتعلق بالمدرسة:-

- 633



- ضرورة ان تكون حصص العربية في بداية اليوم الدراسي لانها (اي العربية) اذا لم تكن اهم من الرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية , فهي ليست بأقل من هذه المواد.

#### 4 – فيما يتعلق بطرائق تعليم اللغة العربية:-

فانه لامناص من تطويرها تطويراً:-

- يعلم العربية من جانبها الوظيفي مع عدم اغفال الجانب النظري.
- يسمح للمتعلمين بالمشاركة.
- يحقق ايجابية المتعلمين ونفس الشيء بالنسبة للوسائل التعليمية.

#### 5 – اما فيما يتعلق بعملية التقويم:-

فيقتراح البحث الحالي ان يكون منصباً بالدرجة الاولى على تعلم الجانب الوظيفي للعربية , بحيث تخصص درجات للمحادثة , درجات لكتابة في المواقف الطبيعية وثالثة للقراءة ايضا في المواقف الطبيعية , هذا بالاضافة الى ضرورة تطوير ادوات التقويم التي تستخدم في هذا المجال.

#### 6 – اما فيما يتعلق بالمدرس:-

- ضرورة مشاركته في تحديد محتوى كتب اللغة العربية حتى ولو مشاركة محدودة وذلك حتى لايفرض عليه المحتوى فرضاً , وتكون المشاركة هذه بأتاحة الفرصة لعينة ممثلة من المتعلمين في كل مرحلة للولاد بأرائهم في محتوى كتب اللغة العربية.
- ايضا ومن المهم جدا ان يوجد المعلم والمتعلم احترام وثقة وتقدير واعتزاز وضرورة ان يجد المتعلم مدرسته فرصة وكانا لممارسة هواياته . وذلك لكي لا يهمل المدرسة والتواجد فيها ومن فيها.
- هذا وبعد اقتراح التصور السابق لعلاج مشكلات تعلم اللغة العربية وهو تصور الى الاكتمال من خلال انعقاد جلسات مع المدرسين والمدرسات لمحاصرة مشكلات تعلم اللغة العربية وحلها على امل ان يجيئ اليوم الذي نعلم فيه لغتنا الجميلة بالصورة الصحيحة والسهلة والمحبة الى نفوس طلابنا لانخاف عليها من الضياع.

#### توصيات البحث :-

- 1- اعادة تدريب معلمي ومدرسي اللغة العربية واشراكهم في برامج تدريبية مستمرة ومتنوعة على ايدي مختصين بهدف تنمية قدراتهم التدريسية من خلال تزويدهم بالمعرفة النظرية والتطبيقية.
- 2- اسهام الاجهزة الاعلامية في اعداد برامج تهتم وتعلم اللغة العربية الميسرة بشكل مبسط وواضح .
- 3- تطوير اساليب التقويم المتبعة اضافة الى الادوات التقويمية المستعملة.

#### مقترحات البحث:-

يقترح البحث اجراء الدراسات التالية:-

- 1 – دراسة لمعالجة مشكلات تعليم اللغة العربية.



## المصادر

- 1 - أبو حطب , امال صادق (1991) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم التقنية والتربوية والاجتماعية مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة.
- 2- البياتي ، عبد الجبار توفيق وز كريا اثناسيوس(1977): الاحصاء الوصفي والاستدلالي وعلم النفس ، بغداد - مطبعة الثقافة العمالية.
- 3 - الحاج , محمد مصطفى (1990): عالمية اللغة العربية . في قضايا اللغة المعاصرة المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم , تونس.
- 4- السيد ، محمود أحمد (1996) : في طرائق تدريس اللغة العربية جامعة دمشق .
- 5- الطعمة , صالح جواد (1991) : مشكلات تدريس اللغة العربية , وزارة التعليم الحالي والبحث العلمي بغداد.
- 6- العاني ، صبري رديف وسليم اسماعيل الغرابي(1982) : الطرق الاحصائية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- 7 - الغريب , رمزية (1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي , مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- 8 - الكندري , عبدالله عبد الرحمن (2001) : مشكلات تعلم اللغة العربية غير الناطقين بها , دراسة تحليلية على المدارس الاجنبية , التربية والتنمية , القاهرة.
- 9 - النبي , محسن محمود عبد ربه (1998): اثر فعالية برنامج في القواعد النحوية معد وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام. مجلة البحث في التربية وعلم النفس , المجلد السابع , جامعة المانيا , ابريل.
- 10 - حجازي , محمود فهمي : تقديم ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.
- 11- رجب مصطفى , سعيد لافي (2002) : تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- 12- طعيمة , رشدي واخرون , اللغة العربية في اطر متطلبات الجامعة , ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.
- 13- عفيفي , احمد : تعليم اللغة العربية قبل الجامعة , الواقع والمشكلات ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.
- 14 - عقييل , عبدالله محمد العقيل (1993) : برنامج تدريبي لتنمية الميل الى القراءة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة طنطا.

15- محمد، ابراهيم عبد الرحمن (1999)، من مشكلات اللغة العربية، ندرة تدريس اللغة العربية، القاهرة.

16 - محمد، محمود عبد النبي (2003): العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية تربية الفيوم، جامعة القاهرة.

17- محمود، صلاح الدين (1998): دليل الاختبار لتشخيصي المرجعي الميزان لقياس اتقان المعلمين للمهارات الاساسية في بناء الاختبارات المدرسية، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة.

18- Marilynne , F , G ( 2001) : A Diagnostic study of the prevalence of leaminy disability detected in randomty selected refer , dissertation Abstracts international , vol , 43.

19 – Borg , W , MS ( 1997): gale Egucational research , Third edition , New york langman.

20 – Stephen . S ( 2002): disabilities of writing language performances Among Children dissertation Abstracts intemational , VOL , NO.

k